

شرح (معاني الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج جمل العلم - قطر

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث قدوة العلم والعمل وعلى آله وصحبه ومن دينه حمد اما بعد - [00:00:00](#)

فهذا شرح الكتاب التاسع من برنامج جمل العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بدولته الثانية دولة قطر وهو كتاب معاني الفاتحة وقصر مفصل لمعد البرنامج صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي. نعم - [00:00:30](#)
الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قلتم غفر الله لكم في كتابكم معاني الفاتحة وقصر المفصل بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا. ورزق به من شاء من عباده - [00:00:52](#)

علماء وأيامنا والصلة والسلام على رسوله محمد المنذل عليه وعلى الله وصحبه ومن انتمى في الهدى اما بعد فان معرفة احد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن - [00:01:12](#)

يوسع ادراك ما له من الهدى والبيان. وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة. من الموضح المحسن في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصر مفصل. الله المسؤول المؤمن ان يعفو ويقبل. بين المصنف - [00:01:32](#)
ووفقه الله اهمية الحاجة الى معرفة معاني الجمل المفردات بالاحاطة بمقاصد الحقائق الكليات فان من وعي معاني مفردات القرآن ارتقى الى معرفة جمله المركبات ومن رام ان يقف على مقاصد اية منه - [00:01:52](#)

احتاج اولا ان يحيط علما بمفرداتها فقوله تعالى الحمد لله رب العالمين تتوقف الاحاطة بمعناه على معرفة معاني مفرداته التلات الحمد ورب العالمين. فإذا احاط بها علما ارتقى الى معرفة غاية الآية تامة - [00:02:18](#)

ومعناها وافيا لمعرفة معاني مفردات القرآن ملقة توصل الى معرفة جمله وهي ما هي عن مفضي الى الاحاطة بتفسيره والمقدم في ذلك هو ما لزم الانسان بالخطاب الشرعي وما تبعه من العناية به - [00:02:45](#)

فاللازم من القرآن للعبد في الخطاب الشرعي هو سورة الفاتحة اذ هي عمود صلاته في الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:03:11](#)

اخرجه من حديث يونس ابن يزيد الرايدي عن ابن شهاب عن عبادة رضي الله عنه فاول ما ينبغي ان يفتح بمعرفة معانيه هو الفاتحة ثم يقفوها ما دار على السنن الخلق حفظا وتلاوة وهو قصار المفصل - [00:03:34](#)

المبدوء بسورة الضحى الى اخر المصحف وسبق ان ذكرت لكم ان المرأة في العلم يقدم ما يحتاج اليه واكمل ما يحتاج اليه من القرآن واعلاه هو هذا القدر. فيعني بتقديم معرفة معانيه افرادا - [00:03:56](#)

ثم معرفة تفسيره بعد ذلك فاذا وعي هذا القدر ارتفع الى ما بعده والعمود الجامع لتفسير القرآن لمن رام الاحاطة به في وقت سريع هو العناية بقدريين منه احدهما المفصل المبدوء من سورة قاف الى اخر القرآن - [00:04:17](#)

والآخر سورة البقرة فان جل ما في هذا القدر المذكور اولا واخرا اليه ترجع بقية القرآن فان المفصلة واف بمقاصد خطاب الشرع الخبري في القرآن وسورة البقرة وافية بمقاصد الخطاب الشرعي الطليبي في القرآن الكريم - [00:04:45](#)
وهذه الاكتوبر تشتمل على نبذة مختصرة في بيان معاني الفاتحة وقصر المفصل وهي اولى المبدوء به من القرآن كما سبق الانباء اليه

في معرفة معانيه وتفسيره نعم الله اليكم معاني سورة الفاتحة - [00:05:15](#)
الدين ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قوله الله
[علم على ربنا عز وجل ومعناه المأثور المستحق لافراده بالعبادة. قوله - 00:05:44](#)

ومعناه المأثور اي والخضوع المعظم بالحب والخضوع فان حقيقة التأليه ترجع الى هذين الامرین الحب والخضوع والى ذلك اشرت
بقوله وعبادة الرحمن غاية حبه وخضوع قاصده هما قطبان وعبادة الرحمن غاية حبه - [00:06:13](#)

وخطب قاصده هما قطبان نعم قوله اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته قوله اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته هذا
هو القدر المشترك بينهما ويفترقان في احسن ما قيل - [00:06:48](#)

ان الرحمن دال على صفة الرحمة هذا تعلقها بالله ان الرحمن دال على صفة الرحمة حال تعلقها بالله وان الرحيم دال عليها حال تعلقها
بالخلق المرحومين الذين وقعت عليهم الرحمة - [00:07:17](#)

على تعلقها بالخلق المرحومين الذين وقعت عليهم الرحمة وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد والى ذلك اشرت بقول
ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت - [00:07:46](#)

ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم نعم كونه الحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله مع حبه وتعظيمه - [00:08:11](#)

قيد لازم مفرق بين الحمد والمدح فان الحمد يقترب عن المحاسن بالحب والتعظيم واما المدح فانه لا يلازم فربما اخبر عن
محاسن احد دون محبته ولا تعظيمه نعم - [00:08:47](#)

قوله رب الرب في كلام المالك هو السيد والمصلح للشيء نعم كونه العالمين جمع عالم وهو سنن الافراد المتتجانسة من
المخلوقات وكل جنس فكل جنس منها يطلق عليه عالم - [00:09:16](#)

عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة قوله جمع عالم وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات اي المشتركة في جنس واحد
يجمعها اي المشتركة في جنس واحد يجمعها كاشتراك الملائكة او الجن او الانس - [00:09:34](#)

في جنسها فكل صنف منها يقال له عالم لاجل وجود الاشتراك المذكور واذا ضمت هذه العوالم بعضها الى بعض قيل فيها العالمون
وليس كل المخلوقات افرادا متتجانسة بل من المخلوقات - [00:10:01](#)

ما هو افراد المتتجانسة؟ كالذكور ومنها ما هو فرض لا جنس له كعرش ربنا عز وجل فانه واحد لا جنس له وكذا كرسيه وجنته
وناره فالمخلوقات نوعان احدهما الافراد المتتجانسة - [00:10:31](#)

وهي المجتمعنة في جنس واحد كالملائكة والانس والجن والاخرين المخلوقات المنفردة التي لا جنس لها كالعرش والكرسي والجنة والنار
وبه يعلم ان قولهم العالم كل ما سوى الله فيه نظر - [00:11:00](#)

لاختصاص العالم بالأفراد المتتجانسة لاختصاص العالم بالأفراد المتتجانسة وليس كل ما سوى الله من الافراد المتتجانسة وهذه الكلمة
الشهيرة على السنة الناس لا تعرفها العرب في كلامها فان العرب لا تعرف ان العالم هو كل ما سوى الله - [00:11:34](#)

وانما هي نتيجة منطقية لمقدمات عقلية فالمقدمة الاولى الله قديم. والمقدمة الثانية العالم حادث ونتيجتها ان كل ما سوى الله فهو
عالما ثم شهرت هذه المقدمة وراجت في العلوم حتى ظن انها حقيقة لغوية - [00:12:00](#)

وانما هي مواضعة اصطلاحية فلسفية اشار الى هذا الطاهر بن عاشور بالتحرير والتنوير فاسم العالم في لسان العرب ليس كل ما
 سوى الله بل هو الافراد المتتجانسة وحينئذ فهو لا يحيط بكل المخلوقات - [00:12:28](#)

لان منها ما لا جنس له كما سبق التمثيل له نعم قوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال قوله يوم الدين يوم الحساب
والجزاء على الاعمال فيه اعلام بان الدين يجمع امرین - [00:12:50](#)

فيه اعلام بان الدين يجمع احدهما الحساب وهو مقدمته احدهما الحساب وهو مقدمته. والآخر الجزاء وهو خاتمه الجزاء وهو
خاتمه فيحاسب العبد اولا ثم يقع له الجزاء على عمله الذي حوسب عليه - [00:13:14](#)

نعم قوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا ما ذكره المصنف من ارادة التخصص والوحدانية فـ شطرء الاية اياك نعبد واياك نستعين - 47:13:00

ان الاول تخصيص للعبادة به وحده وان الثاني تخصيص للاستعانة به وحده مستفاد من تقديم ما حقه التأثير فتقدير الكلام نعبد اياك ونستعين اياك فلما قدم ما حقه التأثير افاد - 00:14:10

التخصيص الذي يسميه علماء المعانى علماء البلاغة القصر ويسميه الاصوليون الحصر والى معناه اشار الافضل فى الجوهر المكتنون بقوله تخصيص امر مطلق بامر هو الذى يدعونه بالقصر تخصيص امر مطلق بامر هو الذى يدعونه بالقصر ومن طرائقه - 00:14:35
تقديم ما حقه التأخير نعم كونه اهدنا جلنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين الاسلام
الذى جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كونه المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود الذين تركوا الحق عن
جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى - 00:15:13

نعم معاني سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم وما قال وللآخرة خير لك من الأولى. ولسوف يعطيك ربك فترضي. الم يجدر
ووожدك ووجدك أغنى البيتيم فلا تقهقر. وأما تنهر وأما بنعمة ربك فحدث - 00:15:47

قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله يقع اسم الضحى في القرآن على معنيين احدهما عام وهو النهار كله والاخر خاص وهو بعض النهار - 00:16:33

فإذا قابلته الليل طار بالمعنى العام وإذا قابلته العشية صار بالمعنى - 03:17:00

الخاص فمن الاول قوله تعالى واغطش ليلها واخرج ضاحها والضحى في الاية النهار لوقوعه في مقابلة الليل ومن الثاني قوله تعالى الا عشيّة او ضاحها فالضحى بالاية اول النهار لوقوعه في مقابل اخره - 00:17:39

وهو العشية فان العشيء والعشي اسم لآخر النهار وعلى هذا فالذكور في سورة الضحى من الاول ام من الثاني من الاول لوقوعه في مقابلة الليل في الآية الثانية فيكون الامر - ١٣:١٨- ٠٥:١٤

كما ذكر المصنف والمراد به هنا النهار كله. نعم قوله سجي سكن بالخلق وثبت ظلامه قوله ما ودعك ما ترك قوله وما قال وما ابغضك قوله وللاخرة خير لك من الاولى ولا الدار الاخرة خير لك من دار الدنيا. قوله ولا الدار الاخرة خير لك - 00:18:37

من دار الدنيا اصل كلمة خير اخير فهي من افعل التفضيل فتقدير الكلام الذي تقع فيه اخير كقوله هنا ولا الدار الاخرة طير اي اخير لك من من دار الدنيا - 00:19:06

وانما حذفت الالف وانما حذفت الهمزة من اخير واشر لكثرة استعمالهما فان كثرة الاستعمال عند العرب توجب التخفيف فان كثرة الاستعمال عند العرب توجب التخفيف وهذا من مسائل فقه اللغة - 00:19:32

قال ابن مالك في الكافية الشافية وغالباً أغناهم خير وشر عن قولهم أخير منه واشر وغالباً أغناهم خير وشر عن قولهم أخير منه
واشر نعم قوله فاوى فضنك الى من يكفرك وجعل لك مأوى تأوي اليه - 00:19:56

قوله ضالا لا تدری ما الكتاب ولا الايمان قوله لا تدری ما الكتاب ولا الايمان في تفسير قوله تعالى ضالا هو مستمد من قوله تعالى ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان - 00:20:24

فالضلal الذي ذكر وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية يراد به غفلته صلى الله عليه وسلم عما يراد به من الرسالة والاختيار ومما يحسن الانباء اليه ان الآيات التي تتعلق بالمقام النبوي - 00:20:44

يُنْبَغِي أَنْ يَجْتَهِدَ الْمُتَكَلِّمُ فِيهَا بِاقْتِفَاءِ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ دُونَ زِيَادَةٍ بَانَ لَا يَقُوْعُ بِالتَّعْرُضِ لِمَقَامِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا لَا يَلِيقُ
كَالْمُنْقُولُ عِنْدَ جَمَاعَةِ الْمُفَسِّرِينَ - 12:21:00

بيان معنى الضلال في هذه الآية فانهم اخذوا فيه طرائق قدما وكان لهم غنية فيما اخبر الله عز وجل عنه لأن المراد بالحال التي كان عليها ما ذكر في قوله تعالى ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان - 00:21:31

فهذا هو الضلال الذي جعل حالا له واما الزيادة على ذلك بما لم يأتي في الكتاب ولا السنة فانه ربما افضى الى ان يجري على اللسان ما لا ينبغي ان يقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:53](#)

نعم قوله فهدى فدلك وارشدك قوله عائلا فقيرا قوله فلا تغله مسيينا معاملته قوله فلا تنهر فلا تزجر نعم سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك - [00:22:15](#)

الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب كونه ووضعنا وحططنا قوله وزرك ذنبك قوله انقض انقل قوله - [00:22:42](#)

انقل في تفسير انقضى اخدا من نقىض الظاهر اخدا من نقىض الظاهر وهو صوت هصره اذا علاه ثقل فهو صوت حصره اذا علاه ثقل اذا حمل المرء ظهره ثقلا لا يحتمله - [00:23:09](#)

سمع له صوتا هو الثقل الذي يعلوه وهو المسمى بالنقىض نعم قوله العسر الشدة قوله يسرا سهولة. المذكور في تفسير العسر واليسير يراد به ما في الايتين فالآية الثانية مؤكدة للآية الأولى - [00:23:34](#)

فتقدير الآية فان مع العسر اي الذي احاط بك عند بلاغك النبوة الرسالة وهدaitك الخلق يكون معه عسر ثم اعيد هذا تأكيدا ان مع العسر يسرا فالآية الثانية مؤكدة للآية الأولى - [00:24:02](#)

واما المذكور عند كثير من المفسرين من ان البىسرى المذكورة في الآية الثانية غير البىسر ففيه نظر لان محل هذا القول عند فيما اذا تباعدت الجملتان فاذا تباعدت الجملتان امكن القول - [00:24:24](#)

بان النكرة المعادية ثانية غير النكرة المذكورة اولا اما مع تتابعهما فانما يقع المعنى على ارادة التأكيد اشار الى هذا تنبئها الى غلط جمهور المفسرين فيها الطاهر ابن عاشور بالتحرير والتنوير - [00:24:49](#)

والمروى في ذلك تقوية له لا يغلب عسر يسرا لا يصح منه شيء لا من المرجوف ولا من الموقوف. فالقول المشهور عند المفسرين لا يصدقه الخطاب الشرعي والوضع اللغوي بل الصحيح في تفسير الايتين ان العسر الذي احاط بك سيكون معه يسر ثم اعيد ذلك تأكيدا - [00:25:14](#)

لوقوع اليسر نعم قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فا قبل على عمل اخر معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد - [00:25:43](#)

خلق الانسان فيه احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين قوله وطور سنين الطور الجبل وسنين لغة في سيناء وهي صحراء - [00:26:09](#)

وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ما ذكره المصنف وفقه الله من ان المراد في الايتين الثانية والثالثة موضعان من الارض هما صحراء سيناء - [00:26:42](#)

هو جبل الطور يدل على ان المراد في الآية الاولى موضع ايضا ذكر الشجرتين التين والزيتون اريد به الانباء الى موضع نباتهما وهو بلاد الشام فان بلاد الشام هي اجل ارض - [00:27:06](#)

ينبئ فيها احسن التين والزيتون ذكر الموضع مشارا اليه بما ينبع فيه مما يختص بحالته وعلوه فتكون الآيات الثلاث مشتملة على موضع ثلاث على موضع ثلاثة فالآية الأولى تشير الى ارض الشام - [00:27:30](#)

والآية الثانية تشير الى ارض سيناء والآية الثالثة تشير الى البلد الحرام مكة المكرمة وهذه الموضعان الثلاث هي ارض اكثر البوابات ولا يقال ارض البوابات لوقوع البوابات في غيرها كنبوة ابراهيم ببابل - [00:27:54](#)

لكنها ارض اكبر الانبياء ومنهم ابراهيم لما تحول الى الشام ومنهم في بلاد في صحراء سيناء موسى ومنهم في الحجاز اسماعيل ومحمد عليهم الصلاة والسلام نعم قوله اسفل سافلين في نار جهنم - [00:28:21](#)

تفسير السفلي المذكور في الآية بالرد الى نار جهنم هو المناسب للإمتنان المذكور في الآية قبلها في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فان هذا امتنان عليه ثم - [00:28:46](#)

قال ثم ردناه اسفل السافلين واعظم الرد الى اسفل سافلين هو الرد الى نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها فهو تلويج بالجزاء الذي يكون لمن لم يرضي بمنة الله عليه - 00:29:11

اذ خلقه في احسن تقويم والتفويم الاحسن جامع لامرین احدهما التقويم الاحسن في الباطن بالفطرة التقويم الاحسن في الباطن بالفطرة والآخر التقويم الاحسن في الظاهر بحسن الخلقة التقويم الاحسن في الظاهر - 00:29:32

بحسن الخلقة فامتن الله عز وجل على الانسانی بالتفويم الاحسن في باطنہ يجعله على الفطرة من توحید الله وسلامة الديانة وامتن عليه في ظاهره بالتفويم الاحسن في جمال ظاهره وحسن صورته - 00:30:06

فمن عاند الله عز وجل في امره وكذب رسله ولم يستسلم له ولا دان بما امره به من الامر والنهي كان جزاًءه الرد الى اسفل سافلين وهو دخولنا لجهنم - 00:30:29

نعم قوله غير ممنون غير مشوب بذكر من ولا يلحقه الانقطاع قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال معاني سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق - 00:30:50

اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربک مرجعاً ارأيت الذي ينهى عبداً اذا صلی؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتفوي - 00:31:14

ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى لا يشفع بالناصية ناصية كاذبة خاطئة. فليدعوا ناديه سندعوا الزيان كما لا تطعه واسجد واقترب قوله على جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ - 00:31:44

قوله جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ ومن المفرد يبتدأ خلق الانسان فان الانسان مخلوق من علقة واحدة وهو المصرح به في حديث عبد الله ابن مسعود في الصحيحين ان احدكم يجمع في بطن - 00:32:14

امه نطفة الحديث وفيه ذكر علقة واحدة لكن وقع الاخبار في القرآن بخلقه من علقة على وجه الجمع لا للارادة الحقيقة وانما لاظهار الامتنان فان الآيات من سورة العلق جاءت في سياق امتنان - 00:32:38

والمناسب لسياق الامتنان هو الجمع فذكر ذلك تنبئها الى عظيم من الله عز وجل على الانسان تعظيمها بذكر الجمع والا فحقيقة انه يخلق من علقة واحدة نعم قوله بالقلم بالخط والكتابة - 00:33:03

قوله لنا السفع قبض شديد بجذب قوله بالناصية مقدم شعره كونه زبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لانهم يزبنون اهل النار اي يدفعونهم بشدة معاني القدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:33:28

في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي مطلع الفجر قوله الشرف العظيم - 00:33:56

قوله هو الروح هو جبريل قال قال الروح هو جبريل كيف يكون هذا مع قول الله عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح من امري ربي كيف يكون هذا - 00:34:21

لا يا عادل منها جبريل الجواب كما قال الاخ ان الروح يقع في القرآن على عان متعددة فمن تلك المعاني جبريل عليه الصلاة والسلام ومن تلك المعاني التي طويت حقائقها - 00:34:45

ما وقع السؤال عنه في قوله ويسألونك عن الروح يعني عن حقيقة النفس التي تقوم بها حياة المخلوق وهي السر الذي علمه الى الله عز وجل وهذا يرجع الى علم عظيم من العلوم المتعلقة بتفسير القرآن يسمونه الوجوه والنظائر - 00:35:13

وحقيقة ان تقع الكلمة في القرآن على عدة وجوه كالامة مثلاً فان الامة يقع تارة بمعنى القدوة ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امة ويقع تارة بمعنى الجماعة من الخلق - 00:35:39

ويقع تارة بمعنى المدة من الزمن وهو من اعظم الة التفسير ومن احسن كتبه كتاب الوجوه والنظائر لابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى نعم قوله باذن ربهم طب لماذا سمي جبريل روحـا - 00:36:03

نعم لانه ينزل على الانبياء بما به حياة الارواح لانه ينزل على الانبياء بما به حياة الارواح من الهدى ومعرفة الله عز وجل ومن لطائف

ابن القيم ما ذكره رحمة الله تعالى - 00:36:34

من ان القرآن سمي روها والنازل به سمي روها تحقيقة لأن حياة الروح تكون به من ان القرآن سمي روها قال الله تعالى وكذلك اوحيانا اليك روها من امرنا والنازل به - 00:37:02

سمى روها تحقيقة لأن حياة الروح تكون بالقرآن فاعظم حياة الروح صلاحا وفلاحا وهدى وتقى هي بالقرآن الكريم معاني سورة البينة. بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن اللب والمشركين منفkin حتى - 00:37:28

لا تأتيمهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الا من بعد ما جاتهم البينة اعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وبقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك - 00:37:52

كدين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها هم شر البلية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولى اولئك هم خير البرية جزاءهم عند ربهم جنات عدن تجري من - 00:38:24

تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. قوله منفkin زائلين عما هم عليه تاركين له كونه مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق - 00:38:54

كونه قيمة مستقيمة. قوله مستقيمة اي مطبوعة على وفق الاستقامة في نظامها واحكامها اي مطبوعة على وفق الاستقامة في نظامها واحكامها وقولنا في نظامها يرجع الى المباني وقولنا في احكامها يرجع الى المعانى - 00:39:18

الكتب السماوية النازلة من الله عز وجل مستقيمة مبني ومعنى نعم قوله مخلصين له الدين قاصدين. لذلك معنى كتاب قيم يعني كتاب مستقيم وليس معناه ذو قيمة انما معناه مستقيم اي انه صحيح موافق للحق - 00:39:45

نعم قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه. فالاخلاص هو تصفية القلب من اراده غير الله. قوله اخلاصه هو تصفية القلب من اراده غير الله والى ذلك اشرت بقولي اخلاصنا لله صفي القلب من - 00:40:10

ارادة سواه فاحذر يا فطن اخلاصنا لله صفي القلب من اراده سواه فاحذر يا فطن وفي قوله فاحذر يا فطن انباه الى ان الاخلاص مما يشق لكثرة ما يرد على القلب من التغير والتحير - 00:40:32

فان القلب انما سمي قلبا لتقلبه وتقلبه يوجب تقلب ما فيه وهي النية فمما يسلم العبد دوام ملاحظته الاخلاص في اعماله بتجديد تصفية نيته فيها نعم قوله حنفاء مقبلين عليه مائلين عما سواه - 00:41:00

ما ذكره المصنف في تفسير الحنيف بقوله مقبلين عليه مائلين عما سواه جامع بينما وضع له اللفظ اصلا وما لازمه جامع بينما وضع له اللفظ اصلا وبينما لازمه فالحنيف فالحنف موضوع في لسان العرب - 00:41:27

للدلالة على الاقبال فالحنف موضوع في لسان العرب للدلالة على الاقبال ولازمه الميل عن غير الميل عن غير المقبول عليه فإذا قيل الحنيف فالمعنى المقبول على الله عز وجل - 00:41:56

والكلام يفسر بما وضع له لا بما يلزمها فانما يذكر ما يلزمه تبعا فإذا فسر الحنيف بالمقبول على الله كان هو اصل الموضوع له في اللسان واذا تم هذا بذكر الميل كان زيادة في البيان بذكر الملازم له - 00:42:20

اما اذا فسر الحنيف بأنه المائل عما سوى الله فهذا تفسير بلازمه لا تفسير بما وضع له ومن وجوه الغلط في اللغة عند المتأخرین انهما ربما فسروا اللفظ بلازمه لا بما وضع له فتخفي حقيقته - 00:42:43

كتفسير من فسر الذبح بأنه سفك الدم فان سفك الدم لازم الذبح وليس هو حقيقته فان حقيقة الذبح هي ايش نعم تقطع الحلقوم والمريء. هذه حقيقة الذبح ولذلك لو ضرب احد بهيمة الانعام في جنبها فخرج دم لم يسمى - 00:43:07

لم يسمى ذبحة مع كون الدم يخرج منها وربما ماتت من هذه الضربة فالذبح حقيقة في قطع الحلقوم والمريء. ومنه ايضا تفسير الراب بانه المعبود فان هذا تفسيرا للفظ بلازمه لا بحقيقة التي وضع لها. فان الرب ترجع حقيقته الموضوعة في لسان العرب - 00:43:37

اذا ما تقدم ذكره من انه يقع على المالكي والسيد والمصلح للشیء القائم عليه نعم قوله دين القيمة دين الكتب القيمة وهو الاسلام قوله البرية الخلقة قوله جنة عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها - 00:44:02

معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها انقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربنا اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشارة ليرو اعمالهم فمن يعمل - 00:44:28
قال ذرة خيرا يرى ومن يعلم مثقال ذرة شرعية يره قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا شديدا. قوله رجت رجا شديدا اي حركت تحريكا قويا يعم جميع اطرافها والزلزال التي تنتاب الارض نوعان - 00:44:58
احدهما زلزلة خاصة وهي الواقعه في بعض اطرافها زلزلة خاصة وهي الواقعه في بعض اطرافها والآخر زلزلة عامة وهي الواقعه فيها
قل لها وهي الواقعه فيها كلها وكل زلزال يكون في الارض خاص - 00:45:26
الا زلزا لا واحدا وهو زلزال الذي يكون يوم القيمة فهو الذي يعم الارض جميعا وجعلت الزلزال المتفرقه قبله اشاره اليه وجعلت
الزلزال المتفرقه قبله اشاره اليه وتذكيرا به ليتعظ الخلق وينتبه الى الزلزال الاعظم الموعود به وهو زلزلة الارض - 00:45:54
جميع والشرع يرتب المقدمات لارادة التنبيه وهذا في مسالك عده من جملتها ما ذكرنا ومن جملتها مثلا ما يخرج من الكاذبين
المتكلمين في الدين قبل الكذاب الاكبر وهو المسيح الدجال - 00:46:25
فان خروجهم فيه انباه وتنذير وتحذير من فتنه الدجال الاكبر ولهذا فان من وجوه مشروعية الدعاء بالاستعاذه من الدجال الاكبر في
كل صلاة ان في ضمن ذلك الاستعاذه من كل دجال دونه - 00:46:48
فاذا استعذت في صلاتك من الدجال الاكبر ان درج في ذلك الاستعاذه من دونه. اشار الى ذلك ابو العباس ابن تيميه في منهاج السنة
النبوية وابن سعدي في مجموع الفوائد - 00:47:10
نعم قوله انقالها ما تشق به مما في بطنه. قوله ما تشق به مما في بطنه لفظ عام جامع يشمل ما يكون فيها من الموتى وما يكون فيها
من غير الموتى - 00:47:26
مثل ايش غير الموتى كنوزها مثل كنوزها وفي صحيح مسلم ان الارض تقىء افالاذ كبدها يعني تخرج ما في بطنه من الكنوز من
الذهب والفضة فمن يفسر هذه الاية من المفسرين بقوله - 00:47:48
اثقالها الموتى يكون قد اقتصر على بعض المعنى لا تمامه نعم قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتاتنا
اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة معاني سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم الذرة قال ايش - 00:48:12
النملة الصغيرة وليس الجنس المعروف اليوم في علم الفيزياء وبعض الناس يأتي الى مثل هذه الاية ويقول ان هذا وانه لم يوقف
على حقيقة المراد فليس المراد النملة الصغيرة وانما المراد هذا الجزء المعروف عند الفيزيائيين الذين يجعلونه اصل المواد ومثل
هذا من - 00:48:42
من التفاسير الحادثة المبتدعة لان الله سبحانه وتعالي خاطب العرب بما تعرفه في كلامها. والعرب تعرف الذرة على اراده النملة
الصغرى فهذا هو التفسير المراد في القرآن والقرآن لا يراد به الغواص المحيرة - 00:49:05
وانما يراد به ما هو معروف عند الناس لان خطاب الخلق بما لا يدركونه محال. فهو خطاب لهم بما يعلموه من احوالهم لا بما يخفى
على الخلق فلا يطلع عليه الا بعد - 00:49:24
الاف السنين نعم بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضمها فالمغيرات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به فسكننا به جمعا. ان الانسان
لربه لكنه وانه على ذلك كان شهيد وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 00:49:41
وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير قوله والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بلغا قويا يصدر عنه الضبج وهو صوت
نفسها في جوفها عند اشتداد قوله فالموريات قدحا الموقدات بحوارهن ما يطعن عليه من الاحجار فتقبع النار ويتوقد شررها من
ضرب - 00:50:15
والمراد به الخيل قوله فالغيرات المباغتات اعداء بما يكره قوله فهيجنا واصعدن بعدهن وغارتهن قوله نقعا غبارا قوله فوسطنا به
اي توسطنا براكبها. قوله لك نود لكفور بعممه ربي. قوله هو الخير هو - 00:50:44
قوله الخير هو المال لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا يعني ان ترك ما لم وخيرية المال خيرية مقيدة فان

الخير اسم لما يرحب فيه شرعا - 00:51:11

فان الخير اسم لما يرحب فيه شرعا. وهو نوعان احدهما الخير المطلق وهو المرغب فيه من كل وجه ومحله الامور الدينية والآخر
الخير المقيد وهو المرغب فيه من وجه دون وجه - 00:51:35

ومحله الامور الدنيوية ومن جملته المال فان المال يرحب فيه اذا اخذ من حل وانفق في حل ولا يرحب فيه اذا اخذ من حرام او انفق
في غير مأذون به - 00:52:06

نعم معاني سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادرك من قارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون
الجبال كالعهن منفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من - 00:52:26

موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي. نار حامية قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها ترقع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. قوله
اسم من اسماء يوم القيمة من للتبعيض وتکثير الاسماء دليل على التعظيم - 00:52:58

فان من مسالك العرب اذا عظمت شيئا انها تكثر اسمائه وهو الواقع في القرآن في يوم القيمة فان يوم القيمة ذكر في القرآن باسماء
عدة تعظيمها له وكل اسم يكون فيه من المعنى ما لا يكون في غيره - 00:53:27

فاسم القارعة جعل لها لما ذكره المصنف في قوله لانها ترقع قلوب الناس وتزعجهم باهوال بها فسميت قارعة لاجل ذلك نعم قوله
كالفراش المبثوث الفراش فرخ الفراش فرخ الحراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. والمبثوث المنتشر - 00:53:48

قوله كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرق بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام
التي يأوي إليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها - 00:54:20

قوله من الوقود عليها بضم الواو اي من الايقاظ عليها واما الوقود بفتح الواو فهو ما تسعر به النار وتوقد الوقود بفتح الواو ما تسعر
به النار وتوقد ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة - 00:54:41

نعم. معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو
تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن - 00:55:04

النعم قوله الهاكم شغلكم عما خلقتם له وهو عبادة الله قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرحب فيه من الدنيا كالنساء والبنين
والاموال قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم. ذكر في هذه السورة مرتبتان من مراتب اليقين -
00:55:34

وبقيت المرتبة الثالثة وهي حق اليقين المذكورة في قوله تعالى وانه لحق اليقين. فمراتب اليقين ثلاث المرتبة الاولى علم اليقين وهو
العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو معاينة - 00:56:02

ذلك المعلوم بالبصر وهو معاينة ذلك المعلوم بالبصر والمرتبة الثالثة حق اليقين وهي مواقعة ذلك المعلوم والمصير اليه وهي مواقعة
ذلك المعلوم والمصير اليه كعلمنا الان بالجنة والنار فعلم الان بالجنة والنار يكون علم اليقين. فاذا انتهى الناس اليهما فرأوه مما صار -
00:56:29

عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى النار الى النار صار حق اليقين نعم معايلي سورة العصر امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس - 00:57:05

هذا الذي ذكره المصنف في تفسير العصر هو المتعين تبعا للغة القرآن والسنة فان العصر لم يقع في الخطاب الشرعي على غير ارادة
هذا المعنى وهو الوقت الكائن في اخر النهار وما عداه من المعاني فاما ان يكون منطويها في ضمنه - 00:57:35

لقول من قال انها صلاة العصر واما ان يكون اجنبيا عنه. كقول من قال الدهر فان اطلاق العصر على معنى الدهر غير مستعمل في
الخطاب الشرعي بل اذا وجدت حدثا ذكر فيه العصر انما يراد به الوقت الكائن اخر النهار - 00:58:00

وهذا مما سبق الاعلام بأنه يراعي في تفسير القرآن والسنة النبوية المعهود في خطابهما وهو المسمى بلغة الكتاب والسنة وذكرنا في
درس البارحة في في معنى الميل في حدث تدنى الشمس من الخلق حتى تكون قدر ميل ان الميل هو ميل - 00:58:20

المسافة وليس ميل المكحلة وهو ما يدخل فيها لاستخراج الكحل منها فان هذا المعنى وان كان معروفا في كلام العرب لكنه غير معروف في خطاب الشرع. واذا طردت هذا زالت عنك الاشكالات فيما تنازع فيه الناس من معاني الاحاديث والآيات - [00:58:46](#)
كسبيل الله مثلا فان سبيل الله في القرآن والسنة يراد به الجهاد لا غيره الا على خلاف في الحج فقط عند ابن عمر وغيره واما ما عدا ذلك من المعاني المتأخرة في سبيل الله وجعلها اسما لجميع ابواب الخير فهذا غير مراد في خطاب - [00:59:08](#)
الشرع نعم قوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا معاني سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده لا والله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصلة - [00:59:29](#)

ممددة قوله ويل كلمة وعيد وتهديد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. ملك تراه المصنف من معنى كلمة ويل هو المعروف ببيان العرب اما المغوي انه واد في جهنم فانه - [01:00:07](#)
لا يصح والعرب اتخذت خمس كلمات متفقة في مبناتها ومعناها وهي ويل وووح وويك وويب وويس فان هؤلاء الخمس تكون للتهديد والوعيد ذكره ابن خالويه في كتاب ليس الكتاب ليس مقصوده جمع النظائر المعروفة في لسان العرب التي - [01:00:28](#)

ترجع الى شيء واحد دون بقية الكلام فذكر مما يجمع هذه الخمس انها في كلام العرب للتهديد والوعيد والى ذلك اشرت بقول ويل وووح ثم ويک ویس ویل وووح ثم ويک ویس - [01:01:15](#)
ثم ويل ويل لتهديد تقال الخامس ويب لتهديد تقال الخامس نعم قوله همزة اللمة هو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعييб الناس ويطعن عليهم بالاشارة من يعييهم بقوله والهمزة واللمزة والهماز واللماز للمبالغة - [01:01:44](#)

قوله ليبنيذن قوله للمبالغة اي لتعظيم الفعل فان من طلاق العرب في كلامها اذا عظمت فعلا انها تجعله على بناء معين عندهم هو الذي يعرف عند انهاء بصيغ المبالغة - [01:02:13](#)

نعم. كثيرة الحطم والهشم لما يلقى فيها قوله الموقدة المسعرة المشتعلة بالناس والحجارة قوموت قنوت يطلع على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها الم حرق القلوب اشد من الم غيرها لنطفها - [01:02:33](#)
قوله عليهم مؤصلة مغلقة عليهم. ما معنى التنفذ تنفذ من الاجسام الى القلوب تخترق طيب وتنفذ تنتهي الان الناس يقولون نفذ هذا الشيء. بمعنى انتهي وهو غلط وانما يقال نفذ بالدال - [01:02:59](#)

ابن ام قاسم المرادي منظومة في الفرق بين الدال والذال يعني في الكلمات التي تشتراك في صورة الرسم وتفترق في الدال والذال ومنها هذه الكلمة نعم قوله في عدم ممددة - [01:03:30](#)

باعمدة طويلة معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تظليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل يجعلهم كعصف مأكول. قوله تضليل تضييع. قول - [01:03:49](#)
ابابيل جماعات متتابعة متفرقة قوله سجين طين متحجر قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحت على الارض بعد ان كان اخضر يا رعا - [01:04:21](#)

هذه السورة دالة على ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم فهي السورة التي اشير فيها الى ميلاده صلى الله عليه وسلم لما بين ميلاده ووقوع حادثة اهلاك الفيل واهله من التلازم - [01:04:43](#)

ومن الاوضاع العلمية في الدلالات التفسيرية اعمال التلازم ومنه قول البخاري رحمه الله تعالى باب الكوثر وقول الله باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر فهو لم يرد ان الحوض هو الكوثر. ولكن اراد الانباء الى وجود التلازم بين الحوض والكوثر. لأن الحوض - [01:05:03](#)

يمد بماء الكوثر فالماء الكافن في الحوض هو من ماء الكوثر يصب فيه من ميزابين كما ثبت في صحيح مسلم نعم معاني صورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في سورة - [01:05:31](#)

الفيل وموته في سورة النص ولذلك اشرت بقول رسولنا ميلاده في الفيل وموته في النصر في التنزيل رسولنا ميلاده في الفيل وموته في النصر في التنزيل نعم بسم الله الرحمن الرحيم لایلاف قريش ایلافهم رحلة الشتاء والصيف - [01:05:52](#)

عبدوا رب هذا البيت الله اكبر الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. قوله لailaf قريش ما لزمه واعتدوا على الانس به قوله

ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام - 01:06:25

لماذا يذهبون في الصيف الى الشام لانه بارد ولماذا يذهبون الى اليمن بالشتاء ما في احد من اهل اليمن في الشتاء الى اليمن جو دافي طلعة ما فيها مكيفات - 01:06:50

صنع اهل صنعوا ما في مكيفات في البيوت انها باردة اه لا لا اليمن بالعكس ثمارها ثمارها في الصيف المراد باليمن الاسفل وليس الاعلى. وهي تهامة امن هي ارض دافئة في الشتاء. وهي ادفى جزيرة العرب في - 01:07:35

الشتاء فكانوا يذهبون اليها لدفئها فلم يكونوا يصلون الى اليمن الاعلى وانما الى اليمن الاسفل الذي جزء منه اليوم في المملكة العربية السعودية وجزء منه في جمهورية اليمن فان الاوضاع اللغوية والشرعية في الارض غير الاوضاع الموجودة - 01:08:07

اليوم في احوال الخلق فاسم اليمن كل ما تؤمن عن الكعبة ومنه شيء في المملكة العربية السعودية ومنه شيء في جمهورية اليمن وهذا هو الذي يشمله اسم اليمن المراد في سورة قريش وليس اليمن الاعلى الذي هو الجبال - 01:08:27

نعم معاني سورة الماعون.رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. قوله بالدين - 01:08:44

بالحساب والجزاء على الاعمال. هذيك كم تقدم معنا بالدين مرة قدم مرتين الاولى في الفاتحة والثانية في سورة التين والثالثة في هذه السورة. وكلها معناها بالحساب والجزاء على الاعمال ولذلك من اخذ في - 01:09:16

تفسير القرآن على الوجه الذي قلناه من العناية بالمفصل اولا ثم العناية بسورة البقرة يحيط باكثر تفسير القرآن ولو لم يقرأ تفسير باقي الصور لأن اصول ما في باقي الصور هو موجود في هذا القدر ومنه مارأيته من تكرر ذكر الدين في سور ثلاث في خصال مفصل - 01:09:38

نعم قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله هنا البارحة ذكرنا لكم ان الحرف يؤثر في المعنى ومكتنا له بكلمة طرح انها تدل على الشدة وفي هذه الآية الاشارة ايضا الى ان الحركة تؤثر في المعنى - 01:10:00

فالتشديد هو الذي يناسب التعنيف والشدة. فأشير بالشدة الى القوة والعرب تضعف الحرف بتشديده للدلالة على قوته. فقطع غير قطع قطع غير قطع. فالتشديد فيه تقوية للفعل فوقوك قطع اشد من قوله - 01:10:23

قطع نعم قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله يحضر يحث قوله يراؤون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها. قوله يظهرون اعمالهم الصالحة الى اخره فيه بيان حقيقة الرياء ان الرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه - 01:10:47

واظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه وصنه يعني اخوه التسميع اخوه التسميع والفرق بينهما ان الله في الرياء هي العين الباصرة واللة في التسميع هي الاذن السامعة فالسمع بعمله هو الذي يظهر عمله ليسمعه الناس - 01:11:16

فيحمدوه عليه فكلاهما مما ذم شرعا ومن الخطأ الجاري قول من اراد عرض محفوظه انا سمعت عند فلان او التسميع عند فلان فهذا لا يصح شرعا ولا لغة وانما يسمى اثما او عرضا - 01:11:50

وتسميته بالعرض اكمل. فيقول انا عرضت محفوظي على فلان او اعرض محفوظي على فلان نعم طوره الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضره اعارته مما يستعان به على عمل البيت من - 01:12:12

ثانية واللة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة بيذهله معاني سورة الكوثر باسم الله الرحمن الرحيم ان شائقك هو الابتر. قوله الكوثر هو نهر في الجنة. قوله ما ذكره المصنف وفقه الله - 01:12:30

من تخصيص الكوثر بالنهر في الجنة هو المناسب للامتنان اما قول من قال الكوثر هو الخير الكبير فهذا لا يناسب الامتنان لعدم اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وسلم فان الخير الكثير حظ كل من يدخل الجنة - 01:12:58

فان كل من يدخل الجنة يكون له خير كثير والمراد في هذه السورة تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بمنة لا تكون لغيره وهي النهر الذي اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:21

ومن الطائف القرآنية ان الله عز وجل جمع للنبي صلى الله عليه وسلم بين الرعاية والوقاية في اياتين فاية الرعاية انا اعطيتك الكوترا
واية الوقاية انا كفيناك المستهزئين الاية الاولى تدل على كمال رعاية الله عبده ورسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم. والاية الثانية
تدل على كمال وقايته وحمايته - 01:13:38

له صلی الله علیه وسلم. ووَقَعَتِ الْأَيْتَانُ مَبْدُؤَتَانِ بِقولِهِ أَنْ تَحْقِيقًا لِحَصْولِ الْكَفَايَةِ فَإِنَّهُ إِذَا ذُكِرَ بِالْتَّعْظِيمِ كَانَ أَدْلُ عَلَىْ أَنْ مَا وَعَدَ بِهِ يَحْصُلُ وَافِيَا كَامِلًا نَعَمْ طَوْلَهُ شَانِئَكَ مِغْضُوكَ قَوْلَهُ الْأَبْتَرُ المَقْطُوعُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ - 01:14:08
عنصرة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم. بعض المفسرين يذكر في الابتر انه ايش الذي قطع الولد له فلا يكون له ولد وهذا قطع لان
الذي نزلت فيه الاية هو العاص - 01:14:36

بن وائل ومن اولاده عمرو بن العاص رضي الله عنه وصار له ذرية هو عبد الله بن عمر ثم لعبد الله بن عمر ذرية كثيرة من ابنته محمد
ومن غيره ثم ان هذا لا يناسب شدة الوعيد - 01:14:56

وانما المناسب لشدة الوعيد ان يكون مقطوعاً من كل خير. فمن ابغض النبي صلی الله علیه وسلم فانه متوعد بقطعه من كل لخير نعم
بسی الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - 01:15:13

ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبادتم انتم عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دین قوله لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون من
الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد لها الان - 01:15:36

قوله ولا انا عابد ما عبادتم قاله للدلالة على الثبات في براءته من الاتهام وتأييسهم من عبادته ايها قوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو
الشرك قولهولي دین الذي رضييه لي ربی فرضیت به وهو الاسلام. قال في - 01:16:03

قوله تعالى لكم دينكم الذي رضيتموه. وقال في الاية الثانيةولي دین الذي رضييه لربی فالدين الاول مضاف الى المخلوقين
والدين الثاني مضاف الى الخالق ووقع في قراءة يعقوب التصريح بالاضافةولي دیني - 01:16:24

فالفرق بينهما ان دین المشركين دین افتزعوه من انفسهم فلم يرضاه الله لهم واما دین الرسول صلی الله علیه وسلم فلم يأت به من
قبل نفسه بل رضييه الله عز وجل له. فالاول ناقص - 01:16:49

الثاني كامل لان الاول اختيار الخلق والثاني اختيار الخالق نعم معاني سورة النصر ما سيدخلون في دین الله افواجا. فسبح بحمد ربك
واستغفره. انه كان توابا قوله والفتح فتح مكة - 01:17:06

قوله افواجا جماعات تلو جماعات قوله توابا يوقف الخلق للتوبة ويقبلها منهم ما ذكره من ان التواب هو الذي يوقف الخلق للتوبة
ويقبلها منهم اعلام بان توبه الله على عبده تجمع امرین - 01:17:38

ان توبه الله على عبده تجمع امرین احدهما توفيقه اليها والآخر قبلها منه والآخر قبلها منه ذكره ابو العباس ابن تيمية
في رسالة التوبة وتلميذه ابن القيم رحمهما الله. فالله عز وجل يوفق العبد لحصول التوبة منه فاذا وقعت قبلها الله عز - 01:18:00

وجل ولما جعل هذا صار توابا. يعني كثير التوبة على الخلق توفيقا وقبولا نعم معانيه سورة المعاد الرحيم تبت يدا ابی لهب وتب ما
اغنى عنهما وما كسب سيسصلی نارا ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب. في جيدها حبل - 01:18:31

من مسد. قوله تبت يدا ابی لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلی الله علیه وسلم. قوله لم يربح قوله وما كسب كسبه ولده
قوله وامرأته حمالة الحطب هي ام جميل التي - 01:19:00

تحمل اغصان الشجر الكبير ذات الشوك. فتلقيها في طريق رسول الله صلی الله علیه وسلم اذية له. قوله في جيدها ابن من مسد في
عنقها حبل من مسد وهو الليف شديد الخشونة اذا فتن وجذك ضفائن الشعر - 01:19:20

معاني سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قولوا صمد السيد
الكامل المقصود في قضاء الحوائج - 01:19:41

صمدايی الله عز وجل مركبة من امرین صمدانیی الله عز وجل مركبة من امرین احدهما كماله في نفسه باستغنانه كماله في نفسه
بااستغنانه والآخر تكميله غيرة باحتياجهم اليه تكميله غيرة - 01:20:00

باحثيا جهم اليه ذكره ابو العباس ابن تيمية في تفسير سورة الاخلاص فهو صمد لانه كامل وكمل غيره نعم. قوله ولم يكن له كفوا احد.

لا يكافه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - 01:20:27

اعالي سورة الفلق معاني سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن من شر غاسق اذا وقب. ومن

شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد - 01:20:57

اعوذ الجأ واعتصم قوله اعوذ الجأ واعتصم يعني عند ورود المخوف فالعوز يكون عند ورود المخوف فاذا وجد المخوف كان عوزا

وعيادا واما اللغز والليات فهو ايش الفرار من ايش - 01:21:20

بيت المتنبي يا من اللوز به فيما اؤمله ومن اعوذ به بما احاذره فالعوز في المخوف المحذور واللوز واللياذ في المؤمل المرجو وهذا من

خطا المتنبي على كلام العرب الذي تبعه فيه بعض المفسرين - 01:21:54

فان اللوز لا يعرف على اراده التأمين في كلام العرب. وانما العوز هو الاختفاء بسر وانما اللوز هو الاختفاء بسر فهو اعتقاد والتجاء

خاص فهو اعتقاد والتجاء خاص يريد به الاختفاء بسر ومنه قوله تعالى يتسللون منكم - 01:22:19

لواد يعني يعتضمون ويلجأون بالاختفاء بسر وهي حال المنافقين عندكم ما ادرى في اللهجة عندكم اللوزة ولا ذا فلان موجودة عندكم

هذى معروفة في الجزيرة يعني لا زالت هذه الكلمة يعني الاختفاء بالسر لاذ فلان او في يعني في مكان مختفي جالس في لوزة البيت

يعني في مكان - 01:22:45

ورأى البيت نعم قولهم الفلق الصبح قوله غاسق الغاسق هو اللين قوله اذا وقب اذا استحكم ظلامه قوله النفاثات في العقد الانفس من

الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح - 01:23:10

مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. قوله تعالى اللطيفة فيه اعلام بان بان حقيقة النفت انه اخراج الريح مع ريق لطيفة فان لم

يكن معه ريق سمي نفخا فان لم يكن معه ريق سمي نفخا - 01:23:32

نعم معاني سورة الناس باسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الذي يوسموس في صدور الناس من الجن قوله اعوذ

الجو واعتصم قوله برب الناس بسيدهم المالكي والمصلح لهم. من اين استفید هذا - 01:23:56

قال بسيدهم المالك فنوصع لهم اه من معاني الرب في لسان العرب انها ترجع الى هذه المعاني الثلاثة كما ذكره ابن الانباري

رحمه الله نعم. معبودهم بحق قوله الوسواس الخناس هو الشيطان يتاخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه -

01:24:31

كونه الذي سيكون المراد به هو الشيطان الجن ام الانس شيطان الجن لانه هو الذي يندفع بالذكر ومن

الغلط جعل هذه الاية فيهما جميعا. نعم صحت الاحاديث ان في الانس شياطين كشياطين الجن. لكن - 01:24:59

وسواس لا يكون الا من الجن لماذا لان الوسواس القاء القاء خفي في غيب واما الوشوشة فهي القاء خفي في شهادة. لذلك فعل

شياطين الجن الوسوسة. وفعل شياطين الانس الوشوشة - 01:25:24

والوشوشة يكون فيها خفض للصوت لماذا لان الشر لا يرفع الصوت به لان الشر لا يرفع الصوت به. وهذا كان لما كان الناس على حال

العرب الاولى والدين المتبين. اما الان فانه صار - 01:25:48

الشر مرفوع الصوت به نسأل الله العافية للمسلمين نعم قوله الذي يوسموس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له

ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه قوله من الجنۃ والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس - 01:26:07

وبهذا تم بيان ما يحتاج اليه على وجه الاجمال من معاني الفاتحة وقصار المفصل وهي اولى ما اعنتى به المرء من معرفة كلام الله

سبحانه وتعالى. فينبغي ان يكرر النظر اليها مرة بعد مرة. وفوق هذا الكتاب كتاب اخر اسمه - 01:26:31

تفسير الفاتحة وقصار المفصل تجدونه في النت فيه زيادة بسط على هذا لكن هذه القطعة جعلت للحفظ فالذى يريد ان يحفظ مقدمة

في معاني القرآن يعني بهذا ولا سيما في حق الصغار فانه ينبغي ان يعتنوا بحفظ ما - 01:26:53

يكثرون على استئثارهم من القرآن. لان الاحاطة بالمعنى تعينهم على تعظيم القرآن وتوقيره والانتفاع به. اكتبوا طبقة السماء سمع

علي جميع معاني الفاتحة وقصر المفصل بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان - [01:27:14](#)

فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة بمعین لمعین في معین
صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم الجمعة - [01:27:37](#)

الثاني عشر من ربيع ایش الآخر ولا الثاني ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين بعد الاربع منة والالف في جامع عمر ابن الخطاب بمدينة
الدوحة لقاونا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر في [01:27:52](#) -

كتاب مختصر العقائد الدينية للعلامة ابن سعدي. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى الحمد لله رب العالمين. وصلى
الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين والسلام - [01:28:13](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:23](#)